

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.4/2019/7
30 May 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة الموارد المائية
الدورة الثالثة عشرة
بيروت، 27-28 حزيران/يونيو 2019

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

الترباط بين تغيير المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية

موجز

تسعى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى إقامة روابط بين المعنيين بقضايا تغيير المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث. ويجري ذلك عبر دراسات معيارية تُستخدم لدعم الآليات الحكومية الدولية ومشاورات الخبراء والأنشطة المشتركة بين المنظمات.

ويدعم هذا العمل في هذا المجال بالتحليلات والبيانات الناتجة في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم أثار تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثر الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) من خلال شراكة تعاونية تضم 11 مؤسسة متخصصة. وقد تم دعم قواعد بيانات خسائر الكوارث في إطار مبادرة ريكار على المستوى القطري بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث. وساهم هذا العمل في الإصدار السابع لتقرير الإسكوا عن تنمية المياه الذي ركّز على التكيف مع تغيير المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في سياق شحّ المياه والأمن المائي في المنطقة العربية. ونُظمت أيضاً مشاورات للخبراء وأنشطة تدريبية لمختلف المعنيين لتعزيز القدرات في مجال تحليل الظواهر المناخية المتطرفة والكوارث الطبيعية على المستويين القطري والإقليمي.

وتقدم هذه الوثيقة توصيات ورسائل رئيسية لتحسين تناغم السياسات عبر الأوساط المعنية بتغيير المناخ وتلك المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث، وتقدّم خطوات لمواصلة العمل وبناء القدرات في هذا المجال في إطار أنشطة المركز العربي لسياسات تغيير المناخ.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	16-3 أولاً- دراسة الروابط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث
7	17 ثانياً- رسائل رئيسية حول الربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث
9	19-18 ثالثاً- التوصيات

مقدمة

1- قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعدة أنشطة تتعلق بتقييم تغيّر المناخ والتكيف معه والحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. وقد وُضع عدد من الأطر العالمية في عام 2015، الذي يعتبر عاماً بارزاً لجداول الأعمال الدولية، إذ اعتمد فيه جدولاً أعمال دوليان مترابطان رئيسيان، هما إطار سنداى للحدّ من مخاطر الكوارث (2015-2030) واتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، المشار إليهما في خطة التنمية المستدامة 2030. وتسلبت هذه الأطر الضوء على أهمية الربط بين الأوساط المعنية بالتكيف مع تغيّر المناخ وتلك المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث لدعم تكامل السياسات والاتساق بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، لا سيما فيما يتعلق بالمخاطر المتعلقة بالمياه، كأحداث الجفاف والفيضانات، التي يفاقمها تغيّر المناخ.

2- يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تعزيز الروابط بين الجهات المعنية بتغيّر المناخ وتلك المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث والرسائل الرئيسية المرتبطة بذلك. ويقترح عدة توصيات، منها أن يواصل المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ الذي أنشأته الإسكوا دعم الدول الأعضاء في هذا المجال.

أولاً- دراسة الروابط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث

3- في أيلول/سبتمبر 2017، أطلقت المبادرة الإقليمية لتقييم أثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)⁽¹⁾ التقرير العربي حول تقييم تغيّر المناخ⁽²⁾. ويعرض هذا التقرير التوقعات المناخية الإقليمية والإنتاجات الهيدرولوجية وتقييماً لقابلية تأثر المنطقة العربية حتى نهاية القرن. وترد في التحليل مؤشرات لأحداث المناخ القصوى والنقاط الساخنة لقابلية التأثر للمساعدة على تحديد المناطق والقطاعات مثار القلق المتوقعة بالنظر إلى تغيّر الظروف المناخية.

4- أقامت الإسكوا من خلال "ريكار" شراكة مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث لمساعدة عددٍ من البلدان العربية في إنشاء أو تحديث قواعد بيانات للخسائر الناجمة عن الكوارث في عامي 2016 و2017. وتغطي قواعد البيانات هذه إلى حدّ كبير الكوارث الطبيعية كالفيضانات والفيضانات المفاجئة والحرائق والانهيارات الأرضية. ولخصت السجلات في تقرير تقني أعده مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث بعنوان *بيانات خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث*⁽³⁾.

(1) تُنقذ مبادرة ريكار بإشراف المجلس الوزاري العربي وبتنسيق الإسكوا من خلال شراكة تعاونية تضم 11 منظمة شريكة، وهي جامعة الدول العربية، والإسكوا، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمعهد السويدي للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - مكتب القاهرة، ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، والمنظمة العالمية للأرصاء الجوية. وبالإضافة إلى الموارد التي تقدمها الجهات الشريكة، تموّل ريكار من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية (سيدا) والوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال الدعم المالي المقدم لمشروع "التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (أكوام).

(2) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report](https://www.escwa.org/SDPD/2017/RICCAR/Report)

(3) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.3](https://www.escwa.org/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.3)

-4-

5- يستند تقرير المياه والتنمية السابع(4) الذي أصدرته الإسكوا إلى قاعدة المعرفة الإقليمية هذه ويستعرض العمليات العالمية والاستراتيجيات الإقليمية وخطط العمل المتعلقة بالتكيف مع تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث والأمن المائي، مع الأخذ بالاعتبار ظروف شحّ المياه التي تهيمن على المنطقة. ويبحث التقرير في الاختلافات والتشابهات بين المنهجيات والنُهُج التي تستخدمها كل جماعة من جماعات الممارسين المهنيين في هذا المجال، وذلك من خلال إظهار الارتباط الإحصائي بين مؤشرات أحداث المناخ القصوى التي وضعتها مبادرة ريكار وقواعد بيانات الخسائر التاريخية للكوارث التي وضعت بدعم من مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث، في سياق تحقيق خطة التنمية المستدامة 2030.

الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء

1- الدعم المتعلق بالحدّ من مخاطر الكوارث

6- تعاونت الإسكوا مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث في تنظيم "اجتماع فريق الخبراء حول تنسيق الاستجابة لتغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية" (بيروت، 19-20 كانون الأول/ديسمبر 2017). وبحث الاجتماع في التقاطعات بين تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية لتحسين التأهب وتنسيق الاستجابات عبر الجماعات المعنية بتغيّر المناخ وتلك المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث. ووفر الاجتماع منبراً لتبادل أفضل الممارسات في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث وتعزيز فهم أفضل للاختلافات في المصطلحات والنُهُج التي يستخدمها كل من هاتين الجماعتين.

7- ساهمت الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) في الندوة الرابعة حول الأعاصير المدارية والفيضانات المفاجئة (مسقط، 8-9 تشرين الأول/أكتوبر 2018) التي حضرها ممثلون عن وزارة البلديات والموارد المائية ووزارة البيئة والمناخ ووزارة الزراعة وباحثون من جامعة السلطان قابوس. وأدارت الإسكوا جلسة وعرض المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة توقعات ريكار لتغيّر المناخ، بما في ذلك تحليلٌ للأحداث المناخية القصوى في وادي دوكة في عُمان.

8- نظمت الإسكوا مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث "ورشة عمل وطنية عن أداة رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في العراق" (بيروت، 18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018)، بناءً على طلب من اللجنة الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث في العراق. وتضم اللجنة ممثلين من مختلف الهيئات، وهي مكلفة بتنسيق تقييم مخاطر الكوارث وخطط التأهب والتعافي للعراق، فضلاً عن إعداد التقارير الوطنية لتقديمها في إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث. وتلقى المشاركون تدريباً على التحليل الزمني والمكاني والمتعلق بالأحداث استناداً إلى "نظام حساب خسائر الكوارث" الجديد. وعُرضت في ورشة العمل منهجية للربط بين توقعات مؤشرات تغيّر المناخ القصوى ومعلومات (بارامترات) قاعدة بيانات خسائر الكوارث، بناءً على مخرجات ريكار.

9- تعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية لعقد اجتماع تشاوري إقليمي حول تغيّر المناخ للمنتدى العربي تحضيراً للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019 (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019). وقد

سلّطت المشاورة الضوء على أهمية تقييم أثر تعيّر المناخ وتدابير الاستجابة، وخطط التكيف الوطنية واستراتيجيات الحدّ من مخاطر الكوارث، وتحسين التخطيط والتأهب لإدارة الفيضانات والتخطيط العمراني والحاجة إلى تعزيز قدرات نُظُم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة ونُظُم إدارة مخاطر الكوارث على المستويين الوطني والإقليمي، وضمان مشاركة عامة الناس في التأهب لحالات الطوارئ. وقدمت الوثيقة الختامية الناتجة عن الاجتماع إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة (بيروت، 9-11 نيسان/أبريل 2019) وأدرجت كمرقّق للتقرير الذي صدر عنه.

10- نظّمت الإسكوا أثناء المنتدى جلسة متخصصة عن الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: "النهوض بالعمل المناخي في المنطقة العربية" (9 نيسان/أبريل 2019)، تقدّت بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وحكومة السويد. وجرى التركيز بوجه خاص على التحضير للكوارث الطبيعية والاستجابة لها في البلدان القابلة للتأثر بما في ذلك دولة فلسطين واليمن. ونظّم مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث جلسة خاصة حول "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة في المنطقة العربية" (10 نيسان/أبريل 2019)، بالشراكة مع الإسكوا ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وركّزت الجلسة على تعزيز الشراكات لضمان الاتساق في السياسات والاستراتيجيات الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة في البلدان العربية.

2- دعم خدمات الأرصاد الجوية العربية المتعلقة بالأحداث المناخية القصوى والتوقعات والمؤشرات

11- أطلقت جامعة الدول العربية، بوصفها أمانة اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، والإسكوا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وخدمات الأرصاد الجوية العربية المنتدى العربي للتوقعات المناخية (بيروت، 29 أيلول/سبتمبر 2017). وناقش هذا الاجتماع الأول التوقعات الموسمية لخريف عام 2017 في المنطقة العربية وأصدر بياناً توافقياً. واستضافت الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية الاجتماع الثاني للمنتدى (القاهرة، 13-14 شباط/فبراير 2018)، الذي بحث الحاجة عند إصدار التوقعات الموسمية إلى فهم الخدمات التي تحتاجها الجهات المعنية من مختلف القطاعات. واستضافت الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية (القاهرة، 26-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) أيضاً الاجتماع الثالث الذي نُظّم بالتزامن مع اجتماعات إقليمية أخرى لتوقعات المناخ تخدم مناطق البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق أوروبا. وفي هذا الاجتماع، شاركت الجهات المعنية من قطاعات البيئة والزراعة والمياه في البحث في كيفية تعظيم استخدامهم للتوقعات الموسمية في وضع إخطارات إنذار مبكر في التعامل مع الأحداث القصوى وتعزيز قدرة تلك القطاعات على الصمود وإعداد خطط تقييم المخاطر استناداً إلى خدمات ومنتجات المنتدى العربي للتوقعات المناخية.

12- نظّمت الإسكوا ورشة عمل تدريبية حول العواصف الرملية والترابية في المنطقة العربية (القاهرة، 10-12 شباط/فبراير 2018)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، والمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية، والوكالة الحكومية الإسبانية للأرصاد الجوية، ومركز برشلونة للحوسبة الفائقة. واستهدفت ورشة العمل تعزيز القدرات التقنية لخبراء الأرصاد على مستوى العمليات والأبحاث من البلدان العربية على تحليل العواصف

الرملية والترابية وتوقعها، بما في ذلك استخدام الأرصاد الأرضية والساتلية لنمذجة العواصف الرملية والترابية وتوقعها وتعزيز فهم الآثار المتعددة لأبعادها ووقوعها على القطاعات الاجتماعية-الاقتصادية والنظم الإيكولوجية. واستنتج أن هناك فجوة كبيرة في أرصاد العواصف الرملية والترابية في البلدان العربية وأن مثل هذه الأرصاد حيوي الأهمية لمعايرة النماذج والتحقق من نتائجها. وهناك حاجة إلى وضع نماذج طويلة المدى للعواصف الرملية والترابية بالنظر إلى أن نماذج تغير المناخ الحالية لا تأخذ بالاعتبار معلمات (بارامترات) العواصف الرملية والترابية. ويمكن تحليل الاتجاهات التاريخية لتوفير بعض المؤشرات على الأثر المستقبلي للمساعدة على وضع تدابير التخفيف المطلوبة.

13- ساهمت الإسكوا مساهمة كبيرة في الاجتماعين الرابع والثلاثين والخامس والثلاثين للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، اللذين عقدا في نيسان/أبريل 2018 ونيسان/أبريل 2019 على التوالي، كما في المجلس الوزاري العربي المعني بالأرصاد الجوية الذي عُقد في نيسان/أبريل 2018. وفي هذه الاجتماعات، عرضت الإسكوا عملية إنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية في إطار ريكار، وعملية تطوير مركز المعرفة الإقليمي الذي يمكن أن يساعد في تفعيل الإطار العالمي للخدمات المناخية في المنطقة العربية. وقد حُمّلت منتجات منتدى توقعات المناخ العربي على عقدة معرفية مكرّسة على موقع مركز المعرفة الإقليمي الذي يشمل أيضاً روابط إلى مكاتب الأرصاد الجوية العربية التي تشارك في المنتدى.

14- ساهمت الإسكوا في الاجتماعين الثالث والرابع للجنة الفرعية المعنية بإدارة المعلومات المتعلقة بمخاطر الطقس والمناخ، اللذين عُقدا في القاهرة في شباط/فبراير 2018 وكانون الثاني/يناير 2019 على التوالي. وفي هذين الاجتماعين، قُدّمت منهجية للربط بين تغير المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية لشرح كيف يمكن الربط الإحصائي بين مؤشرات أحداث المناخ القسوى، كالفيضانات والجفاف والأيام شديدة الحرارة، وبين معلمات (بارامترات) قاعدة بيانات خسائر الكوارث (مثلاً، الوتيرة والاتجاهات).

15- ساهمت الإسكوا في الاجتماعين الثاني والثالث للشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث (بيروت، 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2018؛ وجنيف، 13-14 أيار/مايو 2019)، اللذين نظمهما مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث. وركز الاجتماع الثاني على تنفيذ إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية وخطة العمل المحددة الأولويات للفترة 2018-2020، وبحث هيكل ومحتويات التقرير الإقليمي عن الحدّ من مخاطر الكوارث والجدول الزمني لوضع هذا التقرير. وعُقد الاجتماع الثالث بالتعاقب مع المنتدى العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث (جنيف، 13-17 أيار/مايو 2019) وركز على إعداد تقرير التقييم الإقليمي عن الحدّ من مخاطر الكوارث.

16- وافقت الإسكوا على المساهمة في تقرير التقييم الإقليمي عن الحدّ من مخاطر الكوارث، الذي سينشره في عام 2020 مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث. وسيتناول هذا التقرير التعرض المتزايد بسرعة على الكوارث في المنطقة العربية لتسليط الضوء على تحديات الحدّ من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ بالعلاقة مع التنمية المستدامة وخفض الفقر. وسيشدد التقرير أيضاً على أهمية الاستثمار في الحدّ من مخاطر الكوارث، ويوجه الحكومات الوطنية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين حول كيفية التصدي لهذه التحديات من خلال سياسات استراتيجية. كما سيركز التقرير أيضاً على الترابط بين الحدّ من الكوارث وتغير المناخ.

ثانياً- رسائل رئيسية حول الربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث

17- أسفرت الأنشطة المذكورة أعلاه عن التوصيات والرسائل الرئيسية التالية للمساعدة على إقامة روابط بين الجهات المعنية بتغيّر المناخ وتلك المعنية بالحدّ من الكوارث في المنطقة العربية. وتستند التوصيات التالية أيضاً إلى تلك الواردة في "تقرير المياه والتنمية السابع: تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية" الذي أصدرته الإسكوا:

(أ) اعتماد نهج مشترك بين القطاعات للتصدي لآثار تغيّر المناخ ومخاطر الكوارث يشمل واضعي السياسات من مختلف القطاعات الحكومية وممثلين عن المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام. وفي المنطقة العربية، أثبتت الفيضانات المفاجئة أنها الكارثة الطبيعية الأكثر كلفة من حيث الخسائر الاقتصادية. وينبغي ألا تحل في مكافحة هذه الظاهرة عمليات التخطيط الإقليمية والوطنية محل الجهود المحلية والانخراط التشاركي؛

(ب) تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة فيما يتعلق بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر وتنفيذ سياسات وإجراءات الحدّ من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغيّر المناخ وتعزيز الحوكمة؛

(ج) وضع عملية شاملة لتقييم المخاطر، استناداً إلى نمذجة تغيّر المناخ وإعداد مسوح لخسائر الكوارث خاصة بالمنطقة العربية، لتحقيق الأهداف والغايات الإنمائية الإقليمية والوطنية ومساعدة المؤسسات الوطنية ذات الصلة على وضع خرائط لاحتمالات الأخطار الطبيعية وإجراء تقييمات علمية؛

(د) وضع خطة عمل إقليمية للحدّ من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغيّر المناخ تستفيد من الاستراتيجيات والخطط الإقليمية القائمة التي وضعت في إطار جامعة الدول العربية، وتهدف إلى إدماج التكيف مع تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في الخطط والسياسات الوطنية والقطاعية. وينبغي أن تساعد خطة العمل هذه على إعداد استجابات بكفاءة أعلى عبر تحسين تقييم المخاطر والتنسيق؛ وتحديد معايير لدعم الحدّ من المخاطر؛ وتعزيز وترشيد الاستثمارات في مجال الحدّ من المخاطر، ولا سيما الحيلولة دون وقوع الفيضانات والإدارة المتكاملة لموجات الجفاف وحماية البنى التحتية الحيوية؛ وتحسين تبادل معلومات ومعارف الحدّ من مخاطر الكوارث؛ وإتاحة فرص للتعاون في المنطقة لمعالجة الشواغل العابرة للحدود، وتعزيز الخبرة في مجال قدرات الدعم التقني، وتعزيز المعايير الموحدة للحدّ من مخاطر الكوارث ضمن التكيف مع تغيّر المناخ ووضع آليات لرصد التقدم المحرز؛

(هـ) تشجيع الابتكار التكنولوجي واستخدام نُظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في وضع خرائط للأخطار والمخاطر وفي نُظم الإنذار المبكر، وتطوير واجهة بينية تربط العلوم بالسياسات للانتقال من النمذجة وتقييم الأثر إلى صياغة استراتيجيات وطنية عابرة للقطاعات. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى نقل التُّهَج التكنولوجية من الجهات العلمية إلى واضعي السياسات فيما يتعلق بجمع ونشر وتعميم المعلومات عن تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية؛

(و) الاستفادة على أفضل وجه من المنابر العالمية أثناء صياغة وتقديم مقترحات إلى مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، مثلاً، للاستفادة من نقل التكنولوجيا وتكييف وتطبيق التكنولوجيات في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث، وخاصة في مجال إنشاء نُظُم الإنذار المبكر للأخطار المختلفة، ومشاريع التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من وقعه؛

(ز) تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر (العامة والخاصة والمحلية والدولية) وتشجيع مصادر تمويل بديلة. ويمكن تحقيق ذلك بوضع استراتيجيات للتمويل، على الصعيدين الوطني والمحلي، للتعافي من مخاطر الكوارث والاستجابة لها، وإدماج مخاطر المناخ والكوارث في عمليات التخطيط والتمويل والتنفيذ المنتظمة؛ وباستكشاف إمكانيات التأمين ضد الكوارث عن طريق تقييم تكاليف وفوائد التأمين في مجالي الحدّ من مخاطر الكوارث والتكيّف مع تغيّر المناخ؛

(ح) طلب دعم دولي وإقليمي لتعبئة الموارد لمساعدة الحكومات الوطنية والمحلية على وضع آليات تمويل مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والخصوصيات الوطنية. وحث البلدان العربية أيضاً على الاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ وبرنامج الخاضع بالتأهب، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية على إعداد مقترحات المشاريع والسعي إلى الحصول على اعتمادٍ للكيانات الوطنية يمكّنها من الاستفادة من حافظة الصندوق؛

(ط) بناء القدرات للبحوث العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر ونمذجة تغيّر المناخ والنمذجة الهيدرولوجية في المنطقة العربية. ويمكن للمنظمات الدولية والإقليمية أن تؤدي دوراً هاماً في تعبئة الموارد وإنشاء المنصات وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة. وهناك لدى العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية إمكانات كبيرة لتنمية وتطوير قدراتها البحثية، لكن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون التعاون والدعم الإقليميين. ومن الضروري لبناء القدرات ربط العلماء العرب بالمنابر العالمية والشبكات العلمية، من مثل المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ ومننديات التوقعات المناخية الإقليمية؛

(ي) إنشاء منابر علمية إقليمية لمعالجة القضايا المتعلقة بالتكيّف مع تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث، بما في ذلك التنمية المستدامة والمياه والطاقة والبيئة وأطر سياسات الموارد الطبيعية، التي يجري تطويرها حالياً في إطار استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحدّ من مخاطر الكوارث (مثلاً، المجموعة الاستشارية العربية للعلم والتكنولوجيا للحدّ من مخاطر الكوارث). ويمكن لمنابر كهذه أن تيسّر إعداد النواتج واستكشاف أوجه التآزر بغية وضع سياسات وخطط عمل وبرامج إقليمية تركز على بناء القدرة على مواجهة الكوارث في المناطق المعرضة للتأثر؛

(ك) تنمية قدرات التعامل مع آثار تغيّر المناخ والكوارث في المنطقة العربية بدعم البحوث العلمية، وتشجيع جميع المؤسسات والوزارات المعنية على الإبلاغ عن المعلومات والمؤشرات الوطنية المتعلقة بالكوارث على نظام رصد إطار سندي، وبناء القدرات التفاوضية للاجتماعات والمناسبات العالمية حول قضايا تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث المترابطة.

ثالثاً- التوصيات

18- لجنة الموارد المائية مدعوة إلى النظر في التوصيات التالية وأن تطلب من الإسكوا أن تقوم بما يلي:

(أ) زيادة نشر وتعميم واستخدام منتجات المعرفة التي يصدرها ريكار، بما في ذلك التوقعات المناخية وقواعد بيانات خسائر الكوارث، للمساعدة على إثراء الربط بين العلوم والسياسات تعزيز الروابط بين الجهات المعنية بتغيّر المناخ وتلك المعنية الحدّ من مخاطر الكوارث على المستويين الإقليمي والوطني؛

(ب) مواصلة دعم الدول الأعضاء فيما يتعلق بالترابطات بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث من خلال المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والاستفادة من الموارد المتاحة من خلال مركز المعرفة الإقليمي لتنوير السياسات والبحوث المتعلقة بتقييم تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من وقعه والحدّ من مخاطر الكوارث؛

(ج) التعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث في إعداد تقرير التقييم الإقليمي للحدّ من مخاطر الكوارث والقيام بالرصد في إطار سنديا دعماً للبلدان العربية.

19- وتشجّع اللجنة الدول الأعضاء على ما يلي:

تشجيع اتساق السياسات والتنسيق عبر الأوساط المعنية بتغيّر المناخ والأوساط المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث لدعم السياسات والاستراتيجيات والتقارير الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً المقدمة في إطار اتفاق باريس، والتقارير الوطنية بموجب إطار سنديا، والتقارير الوطنية الطوعية في إطار خطة التنمية 2030.
